

الممارسة العلاجية وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى المعالج الطبيعي بمدينة صبراتة

حسين عبيد عبد السلام عبدالله¹ مسعود عبدالسلام سعيد السباعي² حمزة صفي الدين احمد جادالله³
خالد المهدي نصر الدحير⁴ رموز مسعود المبروك الغالي⁵

romozalghali@gmail.com Khaledsobrata@gmail.com Ebnmasoud3@gmail.com

المعهد العالي للعلوم ولتقنيات الطبية - أبو سليم¹

المعهد العالي لتقنيات علوم البحار - صبراتة²⁻⁴⁻⁵

كلية التربية البدنية جامعة بنغازي³

المستخلص

يحظى موضوع الممارسة العلاجية والكفاءة المهنية وطرق تقييمها وقياسها في مجال العلاج الطبيعي بالمزيد من الاهتمام، وربما يرجع ذلك جزئياً إلى زيادة واقع الوصول المباشر مثل (فحص وعلاج المرضى دون إحالة)، وزيادة الاستقلالية المهنية، وانتقال الحالة إلى المعالج الطبيعي.

ان المتتبع لبدايات الممارسة العملية للعلاج الطبيعي يدرك تماماً حجم التغيير الهائل الذي حدث على طبيعة هذا التخصص الهام، و إن التقدم الذي يحدث في مستوى الممارسة العلاجية في مجال العلاج الطبيعي جاء بسبب تراكم الخبرات واستمرارية الدراسة والتقييم للوسائل العلاجية المستخدمة في العلاج والتأهيل، حيث هدف هذا الدراسة إلى التعرف على مستوى الممارسة العلاجية، وكذلك مستوى الكفاءة المهنية لدى المعالج الطبيعي وهدف أيضاً إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الممارسة العلاجية والكفاءة المهنية لدى المعالج الطبيعي، حيث استخدم الباحثون مقياسي: الممارسة العلاجية، و الكفاءة المهنية من إعداد الباحث (حسين عبدالسلام عبيد)، لتحقيق أهداف الدراسة الحالي، و تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وبلغ عدد افراد عينة الدراسة (31) من المعالجين العاملين داخل مراكز وأقسام العلاج الطبيعي بمدينة صبراتة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن: المعالجين العاملين لديهم اتجاه نحو الممارسة العلاجية بدرجة مرتفعة، وأن العاملين في مجال العلاج الطبيعي لديهم كفاءة مهنية بدرجة مرتفعة، وكشفت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية لكل من الممارسة العلاجية وكذلك الكفاءة المهنية تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، مكان العمل). اظهر المتغير المستقل مقياس الممارسة العلاجية علاقة ارتباط معنوية إيجابية مع المتغير المعتمد مقياس الكفاءة المهنية للمعالج الطبيعي وأبعاده الأربعة علاقات إيجابية طردية، أي بنسبة (100%)

الكلمات الدالة: الممارسة العلاجية، الكفاءة المهنية، المعالج الطبيعي

Therapeutic Practice and Its Relationship with Professional Competence among Physiotherapists in the City of Sabratha

Abstract

The topic of therapeutic practice and professional competence, as well as methods of assessment and measurement in the field of physiotherapy, is receiving increasing attention. This may be partly due to the increased reality of direct access (e.g., examining and treating patients without referral), greater professional autonomy, and the shifting of patient care to physiotherapists.

Those who follow the early stages of practical physiotherapy work are fully aware of the enormous change that has occurred in the nature of this important specialisation. The progress occurring in the level of therapeutic practice within physiotherapy has resulted from the accumulation of experience and the continuous study and evaluation of therapeutic methods used in treatment and rehabilitation. This study aimed to identify the level of therapeutic practice and the level of professional competence among physiotherapists. It also aimed to uncover the nature of the relationship between therapeutic practice and professional competence among physiotherapists.

The researchers used two scales: the Therapeutic Practice Scale and the Professional Competence Scale, both developed by the researcher Hussein Abdulsalam Obeid, to achieve the objectives of the current study. The descriptive survey method was employed. The study sample consisted of 31 physiotherapists working in physiotherapy centres and departments in the city of Sabratha, selected randomly.

The results of the study indicated that:

- Practising physiotherapists demonstrate a high level of orientation towards therapeutic practice.
- Workers in the field of physiotherapy possess a high level of professional competence.
- The results revealed no statistically significant differences in the total scores for either therapeutic practice or professional competence attributable to the following variables: gender, specialisation, years of experience, or workplace.
- The independent variable (therapeutic practice scale) showed a positive significant correlation with the dependent variable (professional competence scale for physiotherapists) and its four dimensions, all showing direct positive relationships, i.e., at a rate of 100%.

Keywords: Therapeutic practice, professional competence, physiotherapist.

المقدمة:

يحظى موضوع الممارسة العلاجية والكفاءة المهنية وطرق تقييمها وقياسها في مجال العلاج الطبيعي بالمزيد من الاهتمام، وربما يرجع ذلك جزئياً إلى زيادة واقع الوصول المباشر مثل (فحص وعلاج المرضى دون إحالة)، وزيادة الاستقلالية المهنية، وانتقال الحالة إلى المعالج الطبيعي. ان المتتبع لبيدات الممارسة العملية للعلاج الطبيعي يدرك تماماً حجم التغيير الهائل الذي حدث على طبيعة هذا التخصص الصحي الهام. (American Association , 2004)

وبغض النظر عن النظريات التي تهتم بتاريخ ممارسة هذه المهنة بشكلها الحالي فإن تلك الممارسة كانت منذ نشأتها الأولى تعنى بنفس الدور الحالي تقريباً فيما يختص بالتركيز على معالجة أو تحسين أي عارض يؤثر على حركة أو وظيفة العضو أو الجسم بشكل عام وذلك باستخدام وسائل طبيعية غير دوائية في معظم أوجه تلك الممارسة. غير أن ما حدث ويحدث بشكل متسارع ومذهل خلال السنوات الاخيرة هو أشبه بثورة في مجال العلاج الطبيعي وإعادة التأهيل (American Physical Therapy, 2006)

كما إن التقدم الذي يحدث في مستوى الممارسة العلاجية في مجال العلاج الطبيعي جاء بسبب تراكم الخبرات واستمرارية الدراسة والتقييم للوسائل العلاجية المستخدمة في علاج وتأهيل الكثير من الحالات المرضية. وان ذلك التقدم بني على أسس علمية ذات معايير محددة أنتج ما يسمى بهرم جودة الممارسة العلاجية. حيث تصدرت الدراسات العلمية الهرم وجاءت آراء الخبراء وشهاداتهم في أسفل الهرم وذلك كأقل مستوى لجودة البراهين في الممارسة العلاجية الإكلينيكية. (Meldrum, 2008)

والممارسة العلاجية بشتى انواعها يجب ان تتبني كل الاختبارات والتقنيات المستخدمة في المعالجة والتقييم على الأدلة العلمية وفق التصنيف العلمي، أن الكثير من المجالات العلمية والمراكز الدراسية التي تقدم توصيات تغطي فروع العلاج الطبيعي وتجعل من الممارسة الحالية للعلاج الطبيعي ممارسة قوية متناغمة مع مسار الممارسة لأي تخصص صحي اخر وتراعي تحديد المهام والواجبات بين كل تخصص. (Boards of Physical Therapy, 2006)

إن دراسة تقييم الكفاءة المهنية في مراكز وأقسام العلاج الطبيعي هي ضرورة ملحة تؤكد الحاجة إلى آلية فاعلة لتقييم مواردها المتاحة بشكل مستمر ودقيق لبلوغ الأهداف المنشودة. لذا فإنه

من المهم على إدارة المراكز وأقسام العلاج الطبيعي التأكد من أن عملية تقييم الأداء هي عملية يجب أن تتم وفق الية تنظيمية مستمرة ومصممة بشكل علمي يناسب نشاطاتها ويكون أكثر تأثيراً على واقع مخرجاتها. باعتبار أن هذه العملية هي من أبرز المهام الإدارية وأكثرها تأثيراً على المخرجات (Meldrum, 2007)

حيث إن عملية تقييم الكفاءة المهنية هي مهمة مرتبطة كلياً بنتائج العمليات المنفذة كما أنها تتصف بالاستمرارية والتواصل الرسمي بأساليب العمل وسلوكياته طالما هناك عمل ينجز فهي عمل يومي تحركه الظروف والمواقف، وبالتالي فهي تتباين وفق المكان والمعيار وطبيعة العمل وحجمه وعدد الأفراد المنفذين له. وتأخذ عملية تقييم الكفاءة المهنية في المنظمات الحديثة طابعاً وظيفياً متخصصاً له قواعده، وأصوله الثابتة، كما له متخصصين يقومون بهذه العملية، بالإضافة إلى أن لها مقاييسها ومعاييرها الخاصة ووسائلها التي تفتح السبل للتقدم في العمل وتحسين وضع العاملين وفق معدلات مقرر مسبقاً (زيدية، 2018).

لقد تناولت العديد من الدراسات العلمية مفهوم الكفاءة المهنية من جوانب مختلفة فمنها ما تناولها في شكل علاقات نسبية لقياس حجم ومستوى ما ينجز كماً ونوعاً وجوده وهناك من اعتبرها طريقة رسمية لقياس الكفاءة المهنية للعاملين، وتعد الكفاءة المهنية على النحو المحدد في الاستخدام المعتاد للاتصال والمعرفة والمهارات التقنية والتفكير السريري والتعاطف والقيم والتأمل في الممارسة اليومية التي يتم تقديمها في العديد من المهن الصحية المرتبطة. (Boards of Physical Therapy, 2006)

إن هذه الدراسة هي محاولة جادة يتم من خلالها الكشف عن الهدف الرئيسي الكامن وراء عملية تقييم الممارسة العلاجية وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى المعالج الطبيعي داخل مراكز وأقسام العلاج الطبيعي بالمستشفيات العامة والخاصة بمدينة صبراتة عن طريق مراجعة عملية تقييم الأداء والوقوف على ما إذا كان المتبع في مراكز وأقسام العلاج الطبيعي يمكن اعتباره متمشياً مع الأسس العلمية لتقييم الأداء.

مشكلة الدراسة:

أن تطوير السبل والطرق الجديدة التي تهدف إلى تعزيز الممارسة العلاجية، ورفع الكفاءة المهنية لدى المعالج الطبيعي داخل المراكز العلاجية، تتطلب اجراء المزيد من الدراسات التي يمكن من خلالها

تطوير المعايير المتبعة في تقييم الكفاءة المهنية لدى المعالج الطبيعي والتعرف على الجوانب التي تعيق عمله. كذلك العمل على تشجيع الممارسة العلاجية في كل المراكز العلاجية، بالإضافة إلى التنبؤ بدرجة الكفاءة المهنية من خلال الممارسة العلاجية. (Boards of Physical Therapy, 2006)

ان الكفاءة المهنية تعني القدرة على قيام المعالج بالأدوار والمهام وممارسة العملية العلاجية على الوجه الامثل وبشكل مقنن، بحيث يمكن قياس هذه الكفاءة من خلال الأداء الذي يظهر في سلوكهم المهني والتي تتحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل المعالج الطبيعي على مقياس الكفاءة المهنة. (Boards of Physical Therapy, 2006)

ان اتقان الطرق العلاجية والخبرات الشخصية للمعالجين ايضا تسهم في رفع أو خفض كفاءتهم المهنية، كذلك التنوع في الخبرات العلمية والعملية وتعرض المعالجين إلى الضغوط المهنية قد تكون عائقاً أمام اتجاهاتهم نحو الممارسة أو خفض كفاءتهم المهنية.

لذي ارتأى الباحثون تناول هذا الموضوع وهو أتجاه بعض المعالجين نحو تبني طريقة علاجية او اسلوب علاجي واحد، او تخصص مجموعة معينة في إحدى الطرق العلاجية وخاصة بعد حصول عدد منهم على درجات علمية عالية مثل درجة الماجستير او دكتوراه، يمكن ان يكون السبب الرئيسي في اختلاف مستوي كفاءتهم المهنية، ويمكن اعتبار ان هذه هي الاسباب الرئيسة التي دفعت بالدارسة إلى ان تولي هذا الموضوع أهمية، والذي تتمثل مشكلته الرئيسية في السؤال الرئيس التالي:

ما مستوي الممارسة العلاجية وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى المعالج الطبيعي داخل مراكز وأقسام العلاج الطبيعي بمدينة صبراتة؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مستوي الممارسة العلاجية لدى المعالج الطبيعي.
2. التعرف على مستوي الكفاءة المهنية لدى المعالج الطبيعي.
3. الكشف عن طبيعة العلاقة بين الممارسة العلاجية والكفاءة المهنية لدى المعالج الطبيعي.

تساؤلات الدراسة:

1. ما هو مستوي الممارسة العلاجية لدى المعالج الطبيعي؟
2. ما هو مستوي الكفاءة المهنية لدى المعالج الطبيعي؟
3. هل توجد علاقة ارتباط بين الممارسة العلاجية والكفاءة المهنية لدى المعالج الطبيعي؟

حدود الدراسة:

• الحدود الزمنية: 2026/2025

- الحدود المكانية: مراكز و اقسام العلاج الطبيعي بالمستشفيات العامة و الخاصة داخل مدينة صبراتة.
- الحدود البشرية: المعالجين العاملين بمراكز وأقسام العلاج الطبيعي بالمستشفيات العامة والخاصة داخل مدينة صبراتة.

التعريف بأهم المصطلحات

1. الممارسة العلاجية:

تعرف الممارسة العلاجية بأنها قيام المعالج بالأمر والاستمرار فيه والتدرج في العمل، والسير بخطوات هادئة وثابتة ومنتزعة إذا هي نتاج تفكير هادي وممارسة علاجية وتجارب طويلة، وعمل متخصص. (Fujimoto, Kon, Takasugi, & Nakayama, 2017)

2. الكفاءة المهنية:

هي مجموعة المعارف والمهارات والقدرات التي تساعد المعالج على القيام بالأدوار والمهام المنوط به. (Boards of Physical Therapy, 2006)

3-المعالج الطبيعي:

هو المسؤول عن تقديم رعاية صحية مناسبة للحالات المختلفة من خلال تحديد احتياجات المرضى وتقديم الخدمات العلاجية والتقليل من استخدام الادوية الكيماوية واختيار البدائل المناسبة بعد دراسة حالة المريض ومتابعة الفحوصات والتحليلات المختلفة لضمان تقديم علاج مناسب ويساعد المريض على استعادة الحركة بشكل طبيعي. (تعريف اجرائي)

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة ياسر محمد زيدية (2018)

عنوان الدراسة: "قياس ومعرفة اتجاهات وممارسات اختصاصي العلاج الطبيعي للممارسة العلاج الطبيعي المستندة إلى الأدلة والبراهين في محافظات غزة"

تهدف هذه الدراسة استكشاف مستوى المعرفة، التوجه والمهارة لدى اختصاصي العلاج الطبيعي بما يتعمق بالممارسة المستندة إلى البراهين في قطاع غزة، واستكشاف أيضا فيما لو ان هناك علاقة ما بين هذه المتغيرات الثلاثة وبعض الخصائص الديموغرافية المختارة لعينة الدراسة مثل العمر، سنوات الخبرة، مكان العمل. لهذا الغرض استخدم الباحث استبانة، إضافة إلى عقد مقابلة كمنهجية

بحث مختلطة لجمع البيانات الكمية والكيفية، بحيث قام 244 اخصائي العلاج الطبيعي بإكمال الاستبيانات بنسبة استرداد وصلت إلى 6.97%. أشارت نتائج الدراسة إلى مستويات عالية حول معرفة، توجه ومهارة اخصائي العلاج الطبيعي بما يتعمق بالممارسة المستندة إلى البراهين في قطاع غزة بدرجة موافقة 27.68، 72%، 73% على الترتيب، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض من الخصائص الديموغرافية من جهة ومعرفة واتجاه ومهارة اخصائي العلاج الطبيعي حول الممارسة المستندة إلى البراهين من جهة أخرى. وقد أشارت النتائج إلى علاقات ليست ذات دلالة ما بين العمر، عدد سنوات الخدمة، حصول الاخصائي على درجة الدبلوم في العلاج الطبيعي قبل حصوله على البكالوريوس ومعرفته، واتجاهه ومهارته لممارسة العلاج الطبيعي المستند للبراهين. تخلص الدراسة إلى ان اخصائيو العلاج الطبيعي في غزة لديهم مستوى معرفي عالي واتجاه إيجابي ومستوى ممارسة عالية بما يتعلق بالعلاج الطبيعي المستند إلى البراهين. (زيدية، 2018)

الدراسة الثانية: دراسة دي تونس واخرون (2018)

عنوان الدراسة: تقييم الكفاءات الأساسية للمعالجين الفيزيائيين بين الطلاب والمهنيين في إيطاليا: دراسة مستعرضة.

أصبح تحديد الكفاءة المهنية وتحديد أفضل طريقة لتقييم هذه المهارات موضوع دراسة لأخصائيي العلاج الطبيعي، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الكفاءة لدى طلاب العلاج الطبيعي ومقارنتها بمستوى الكفاءة لدى أخصائيي العلاج الطبيعي المحترفين في الكفاءات الأساسية، وإظهار مدى ارتباط مستوى الكفاءة المهنية لدى أخصائيي العلاج الطبيعي والعمر أو مستوى التعليم. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وبلغ عدد افراد عينة الدراسة (237) اخصائي علاج طبيعي وعدد (84) طالب علاج طبيعي وتم إجراء تقييم ذاتي لكفاءاتهم باستخدام مقياس ليكرت. وأشارت النتائج إلى ان الطلاب العلاج الطبيعي لديهم مستوى أقل من الكفاءة المهنية بمستوي (2.76) وكانت الكفاء المهنية لاخصائيي العلاج الطبيعي (3.20)، ولكن بعض العناصر المتعلقة نموذج ICF والممارسة المستندة إلى الأدلة (EBP) لديها درجات أعلى للطلاب من المهنيين. في مجال EBP، أظهرت المجموعتان درجات غير كافية لجميع العناصر. بالنسبة إلى المهارات التي تم التحقيق فيها، تم ملاحظة انه وجود ارتباط بين مستوى الكفاءة المهنية والعمر ومستوى التعليم ($P > 0.05$). كما

يمكن استخدام نتائج الدراسة من قبل الأكاديميات والجمعيات المهنية وأرباب العمل لتحديد أهداف تعليمية محددة للطلاب وأخصائي العلاج الطبيعي. (دي توندوس وآخرون، 2018)
الدراسة الثالثة: دراسة محمود عصفور (2017)
عنوان الدراسة: الاتجاهات نحو الممارسة العلاجية وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى العاملين في مراكز الصحة النفسية.

هدفت الدراسة للتعرف على الاتجاهات نحو الممارسة العلاجية وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى العاملين في مراكز الصحة النفسية في قطاع غزة، ومعرفة الفروق الجوهرية على مقياس الاتجاهات نحو الممارسة العلاجية ومقياس الكفاءة المهنية والتي تُعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية (الجنس، العمر، سنوات الخبرة، التخصص، مكان العمل، المستوى التعليمي)، وهدفت أيضاً إلى التنبؤ بدرجة الكفاءة المهنية من خلال الاتجاهات نحو الممارسة العلاجية. حيث استخدم الباحث مقياسي: الاتجاهات نحو الممارسة العلاجية، والكفاءة المهنية (من إعداد الباحث)، لتحقيق أهداف الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (118) عاملاً وعاملة في مراكز الصحة النفسية بقطاع غزة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، واتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن: العاملين لديهم اتجاه نحو الممارسة العلاجية بدرجة مرتفعة، وأن العاملين في الصحة النفسية لديهم كفاءة مهنية بدرجة مرتفعة، وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للاتجاهات نحو الممارسة العلاجية وبين الدرجة الكلية للكفاءة المهنية. وأشارت أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات نحو الممارسة العلاجية تعزى لمتغير العمر (لصالح العاملين الذين أعمارهم 45 سنة فأكثر)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الممارسة العلاجية تعزى لمتغير المستوى التعليمي (لصالح الدراسات العليا)، كذلك لوحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للكفاءة المهنية تعزى لكل من المتغيرات (العمر، المستوى التعليمي). وكشفت النتائج لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية لكلاً من الاتجاهات نحو الممارسة العلاجية وكذلك الكفاءة المهنية تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، مكان العمل). وتبين وجود تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية للاتجاهات نحو الممارسة العلاجية لدى العاملين على الكفاءة المهنية بنسبة 62.7%. أهم توصيات الدراسة: تطوير سبل وطرق جديدة

تستهدف تعزيز الاتجاهات نحو الممارسة العلاجية، ورفع الكفاءة المهنية لدى العاملين. والاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير معايير التقييم المتبعة بوزارة الصحة فيما يخص فئة العاملين في مراكز الصحة النفسية، والتعرف على الجوانب التي تعيق عملهم. كذلك عقد لقاءات الإشراف الإكلينيكي في كل مركز، بالإضافة إلى عمل مجموعات ترفيهية تساعد على التفريغ النفسي للعاملين تهدف لتخفيف ضغوط العمل لديهم. كلمات مفتاحية: الاتجاهات، الممارسة العلاجية، الكفاءة المهنية. (عصفور، 2017)

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة خبرات علمية وتجريبية حيث استفاد الباحثون من الدراسات السابقة، وضع النقاط الأساسية المحددة لمشكلة الدراسة والهدف منها وكذلك تحديد المنهج المستخدم في الدراسة فقد اتفقت جميع الدراسات التي أجريت على استخدام المنهج الوصفي واتفقت علي الأسلوب المسحي والذي تم استخدامه في الدراسة الحالي.

منهج الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

• المنهج:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة وأهدافها والتساؤلات المقترحة، تم استخدام المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة أهداف هذا الدراسة.

• المجتمع:

أشتمل مجتمع الدراسة على المعالجين العاملين بمراكز وأقسام العلاج الطبيعي بالمستشفيات العامة والخاصة داخل مدينة صبراتة والبالغ عددهم (113).

• العينة:

تكونت عينة الدراسة من المعالجين العاملين بمراكز وأقسام العلاج الطبيعي بعض المستشفيات العامة والخاصة داخل مدينة صبراتة والبالغ عددهم (35) وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية من الذين استجابوا لأداة الدراسة.

جدول رقم (1) توصيف أفراد عينة الدراسة

ت	المستشفيات والمراكز	العدد	النسبة المئوية
1	مستشفى صبراتة التعليمي	15	42.85
2	مركز البداية للعلاج الطبيعي صبراتة	8	22.85
3	العيادة المجمع العالقة	12	34.28
	المجموع	35	100

أدوات ووسائل جمع البيانات

تم استخدام استبيان الممارسة العلاجية تصميم الأستاذ حسين عبيد عبدالسلام، وهو استبيان معمول به ومطبق علي البيئة الليبية وصادق وموضوعي، وذلك لغرض التعرف على الممارسة العلاجية وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى المعالج الطبيعي، حيث تكون الاستبيان من قسمين .
جدول رقم (2) متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة لمحاول الممارسة العلاجية وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى

المعالج الطبيعي

الرأي السائد	النسبة المئوية	المتوسط المرجح
لا تُسهم أبداً	20% - 36%	من 1.00 إلى 1.80
لا تُسهم	37% - 52%	من 1.81 إلى 2.60
تُسهم بدرجة محدودة	53% - 68%	من 2.61 إلى 3.40
تُسهم بدرجة كبيرة	69% - 84%	من 4.20 إلى 41.3
تُسهم بدرجة كبيرة جداً	85% - 100%	من 4.21 إلى 5.00

الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة من يوم الاربعاء 2025/11/12 إلى يوم الخميس 2025/11/27. وتكونت أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية من المعالجين العاملين داخل بعض مراكز وأقسام العلاج الطبيعي بالمستشفيات العامة والخاصة بمدينة صبراتة من نفس مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة الأساسية، والبالغ عددهم (5) حيث تم اختيارهم بالطريقة العمدية من الذين استجابوا لأداة الدراسة، حيث اجريت الدراسة الاستطلاعية للوقوف علي جاهزية أداة القياس الخاصة بالدراسة من حيث الصدق والثبات والموضوعية و النظر في مناسبتها مع افراد العينة.

الدراسة الأساسية:

تم تنقيح الدراسة الأساسية في الفترة من يوم الثلاثاء 2025 /12/ 2 إلى يوم الخميس 21 /5/ 2026. وذلك من خلال تطبيق (مقياس الممارسة العلاجية) و(مقياس الكفاءة المهنية) على أفراد عينة الدراسة من المعالجين العاملين داخل مراكز وأقسام العلاج الطبيعي بالمستشفيات العامة والخاصة بمدينة صبراتة والبالغ عددهم (30) وذلك للتعرف على مستوى الممارسة العلاجية وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى المعالج الطبيعي داخل مراكز وأقسام العلاج الطبيعي بالمستشفيات العامة والخاصة بمدينة صبراتة.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية والمعدة خصيصاً لهذا الغرض.

عرض ومناقشة النتائج

• عرض محاور الاستبيان.

1. مقياس الممارسة العلاجية لدى المعالجين العاملين داخل مراكز وأقسام العلاج الطبيعي.

جدول رقم (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة في مقياس الممارسة العلاجية، المحور الاول (المعرفة والمهارة المهنية)

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	أسعى باستمرار لاكتساب مزيداً من المعرفة فـ مجال عملي.	4.98	0.16	3.13%	99.51%	يسهم بدرجة كبيرة جداً
2	أمتلك المعرفة بالنظريات الحديثة في العلاج الطبيعي وتطبيقاتها في العملية العلاجية	4.89	0.34	7.06%	97.70%	يسهم بدرجة كبيرة جداً
3	أساهم في نقل الخبرات المعرفية والتدريبية إلى الزملاء والحالات	4.88	0.33	6.76%	97.54%	يسهم بدرجة كبيرة جداً
4	أعتمد فرص التدريب لتنمية قدراتي ومهاراتي	4.79	0.45	9.39%	95.74%	يسهم بدرجة كبيرة جداً
5	أتطلع إلى زيادة خبرتي ومعرفتي في مجال المهنة.	4.78	0.45	9.52%	95.57%	يسهم بدرجة كبيرة جداً
6	أعتقد أن العملة العلاجية بحاجة إلى التدريب المتواصل	4.75	0.53	11.25%	95.08%	يسهم بدرجة كبيرة جداً
7	لدى المعرفة الجيدة بخطوات المتبعة في العلاج الطبيعي	4.75	0.46	9.60%	94.92%	يسهم بدرجة كبيرة جداً
8	أتابع كل ما هو جديد بشكل متواصل في مجال العلاج الطبيعي	4.75	0.47	9.98%	94.92%	يسهم بدرجة كبيرة جداً
9	لدى المعرفة الكافية بخصص العلاج الطبيعي.	4.71	0.51	10.73%	94.26%	يسهم بدرجة كبيرة جداً
10	أكتشف مبيولي واهتماماتي وأطورها كلما أمكن.	4.69	0.55	11.66%	93.77%	يسهم بدرجة كبيرة جداً
11	أرغب بالمشاركة في اللقاءات والأنشطة المختلفة في مجال العلاج الطبيعي.	4.67	0.52	11.16%	93.44%	يسهم بدرجة كبيرة جداً
12	لدى المعرفة الجيدة لتطبيق فذيات العلاج الطبيعي في العملية العلاجية.	4.67	0.52	11.16%	93.44%	يسهم بدرجة كبيرة جداً
13	أمتلك الاستراتيجيات المعرفية الفعالة لمساعدة الحالات.	4.65	0.59	12.63%	93.06%	يسهم بدرجة كبيرة جداً
14	أطمح في الحصول على مؤهلات عليا في مجال تخصصي.	4.63	0.61	13.08%	92.62%	يسهم بدرجة كبيرة جداً
15	تلقيت التدريب الكافي لممارسة العلاج الطبيعي.	4.61	0.66	14.33%	92.30%	يسهم بدرجة كبيرة جداً
16	أحرص على حضور المؤتمرات والندوات الخاصة فـ مجال تخصص العلاج الطبيعي.	4.61	0.64	13.77%	92.30%	يسهم بدرجة كبيرة جداً
17	أوظف تدريبي الذي أتلقاه في العادة لتطوير أدائي المهني.	4.57	0.67	14.63%	91.31%	يسهم بدرجة كبيرة جداً
	الدرجة الكلية	4.73	0.16	3.44%	94.56%	يسهم بدرجة كبيرة جداً

الجدول (12) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى (أسعى باستمرار لاكتساب مزيداً من المعرفة في مجال عملي) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 99.51% ، تأتي بعد ذلك (أمتلك المعرفة بالنظريات الحديثة في العلاج الطبيعي وتطبيقاتها في العملية العلاجية) في المرتبة الثانية بنسبة 97.70%، يليها بالمرتبة الثالثة (أساهم في نقل الخبرات المعرفية والتدريبية إلى الزملاء والحالات) بنسبة 97.54%، وقد جاءت العبارة (أوظف تدريبي الذي أتلقاه في العادة لتطوير أدائي المهني) في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية بلغت 91.31% ، وان الرأي السائد للدرجة الكلية لبعده الجانب المعرفي ما يمتلكه المعالج الطبيعي من معلومات في مجال تخصصه وخبراته المهنية والشخصية وكذلك المهارات التي تمكنه من التطبيق والممارسة العلاجية كان يشير إلى (يسهم بدرجة كبيرة جداً) وبحسب إجابات أفراد عينة الدراسة بالكام

جدول رقم (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة في مقياس الممارسة العلاجية، المحور الثاني (التطوير المهني والكفاءة المستمرة)

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	أرى أن العلاج الطبيعي من الحاجات الأساسية في المجال الصحي	4.74	0.54	11.45%	94.75%	يسهم بدرجة كبيرة جداً
2	أشعر أن مهنة العلاج الطبيعي تحقق لي مكانة اجتماعية هامة.	4.72	0.52	10.98%	94.43%	يسهم بدرجة كبيرة جداً
3	أرى أن التعاون بين الفريق العلاجي في العمل الغادي مهم في تعزيز طرق العلاج الطبيعي.	4.71	0.54	11.40%	94.26%	يسهم بدرجة كبيرة جداً
4	أؤمن بالممارسة العلاجية في عملي داخل المركز العلاجي	4.70	0.57	12.12%	94.10%	يسهم بدرجة كبيرة جداً
5	أشعر بالقناعة والرضا في عملي بمهنة العلاج الطبيعي	4.67	0.61	13.04%	93.44%	يسهم بدرجة كبيرة جداً
6	أؤمن بأن العلاج الطبيعي مهم وناجع لعلاج الحالات المرضية.	4.67	0.62	13.32%	93.44%	يسهم بدرجة كبيرة جداً
7	أتفهم وأحترم مشاعر الحالات المستفادة من الخدمات العلاجية.	4.67	0.58	12.44%	93.44%	يسهم بدرجة كبيرة جداً
8	أشعر بتشجيع الإدارة لإنجاح العملية العلاجية.	4.67	0.64	13.70%	93.33%	يسهم بدرجة كبيرة جداً
9	للاطلاع والتدريب أهمية كبيرة في نجاح الممارسة العلاجية.	4.66	0.57	12.21%	93.28%	يسهم بدرجة كبيرة جداً
10	أتفهم مشاعر الآخرين وقيمتهم واتجاهاتهم	4.65	0.57	12.35%	92.95%	يسهم بدرجة كبيرة جداً

يسهم بدرجة كبيرة جدا	92.62%	13.08%	0.61	4.63	أرى أن الممارسة العلاجية تتطلب جهد وطاقة داخل المركز العلاجي	11
يسهم بدرجة كبيرة جدا	92.46%	13.14%	0.61	4.62	أسعى لتحقيق ذاتي بما يتلاءم مع قدراتي وإمكاناتي	12
يسهم بدرجة كبيرة جدا	92.30%	13.49%	0.62	4.61	أرى أن تعدد الممارسات العلاجية يساهم في مرونة اختيار نوع خدمة العلاج الطبيعي المقدمة	13
يسهم بدرجة كبيرة جدا	92.13%	13.26%	0.61	4.61	أعتقد بأن تعاون الحالات في العملية العلاجية عزز من نجاحها.	14
يسهم بدرجة كبيرة جدا	91.97%	14.70%	0.68	4.60	لدى رغبة صادقة في العمل العلاجي.	15
يسهم بدرجة كبيرة جدا	91.64%	13.98%	0.64	4.58	يشعرنى العمل العلاجي بالراحة والمتعة.	16
يسهم بدرجة كبيرة جدا	91.64%	13.41%	0.61	4.58	أطمح إلى الارتقاء بوظيفتي.	17
يسهم بدرجة كبيرة جدا	91.48%	15.12%	0.69	4.57	أفضل العمل كفرق داخل المركز العلاجي.	18
يسهم بدرجة كبيرة جدا	90.98%	15.25%	0.69	4.55	أحرص على أن أكون مبدعاً ومجدداً في عملي العلاجي.	19
يسهم بدرجة كبيرة جدا	90.82%	15.02%	0.68	4.54	أفضل تبادل الخبرة والاستشارة بين زملاء المهنة.	20
يسهم بدرجة كبيرة جدا	89.51%	16.56%	0.74	4.48	أشعر أن مهنتي تتلاءم مع ميوّلي ورغباتي.	21
يسهم بدرجة كبيرة جدا	92.61%	4.05%	0.19	4.63	الدرجة الكلية	

الجدول (13) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات أفراد عينة الدراسة كانت تشير إلى (أرى أن العلاج الطبيعي من الحاجات الأساسية في المجال الصحي) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 94.75% ، تأتي بعد ذلك (أشعر أن مهنة العلاج الطبيعي تحقق لي مكانة اجتماعية هامة) في المرتبة الثانية بنسبة 94.43%، يليها بالمرتبة الثالثة (أرى أن التعاون بين الفرق العلاجي في العمل العادي مهم في تعزيز طرق العلاج الطبيعي) بنسبة 94.26%، وقد جاءت العبارة (أشعر أن مهنتي تتلاءم مع ميوّلي ورغباتي) في المرتبة الأخيرة وبنسبة مئوية بلغت 89.51% ، وان الرأي السائد للدرجة الكلية لبعده التطوير المهني والكفاءة المستمرة (هي استعدادات وميول المعالج الطبيعي واتجاهاته نحو ممارسة مهنة العلاج الطبيعي) كان يشير إلى (يسهم بدرجة كبيرة جدا) وبحسب إجابات أفراد عينة الدراسة بالكامل.

جدول رقم (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة في مقياس

الممارسة العلاجية، المحور الثالث (تطبيق مبادئ العلاج الطبيعي)

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	لدى القدرة على تطبيق بعض الاختبارات والمقاييس الخاصة بالعلاج	4.74	0.53	11.10%	94.83%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
2	لدى القدرة على وضع الخطط العلاجية المناسبة	4.69	0.60	12.89%	93.77%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
3	أطبق خطوات جمع المعلومات في العلاج الطبيعي بمهنية.	4.68	0.61	13.01%	93.55%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
4	أوظف التغذية الراجعة من المشرفين في النمو والتطور المهني.	4.68	0.58	12.41%	93.55%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
5	أوظف فنيات المقابلة العلاجية في الممارسة العلاجية.	4.67	0.61	13.08%	93.39%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
6	أمارس أساليب العلاج الطبيعي بما يتلاءم مع الحالة المرضية.	4.66	0.61	13.18%	93.11%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
7	أطبق العلاج الطبيعي بخطواته العملية في المركز العلاجي.	4.63	0.62	13.42%	92.56%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
8	ممارستني للعلاج الطبيعي تعزز من إبراز منهجيّ العلاجيّ.	4.61	0.61	13.20%	92.30%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
9	أمارس العلاج الطبيعي بمختلف أنواعه بشكل مهنيّ وفعال.	4.60	0.63	13.59%	92.07%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
10	أمدك القدرة على بناء علاقة علاجية ناجحة مع الحالات.	4.60	0.65	14.16%	92.07%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
11	أمارس وأطبق خطوات الممارسة العلاجية بالرغم من ضغوط العمل.	4.59	0.63	13.65%	91.80%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
12	تنوع أساليب الممارسة تعزز شخصيتي المهنية وتقويها.	4.59	0.65	14.21%	91.80%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
13	أعمل على تعزيز نقاط قوتي وتدعيم وبناء نقاط ضعف.	4.57	0.69	15.12%	91.48%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
14	لدى القدرة على التشخيص أو المساعدة بالتشخيص.	4.57	0.68	14.90%	91.31%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
15	أطبق فن المقابلة العلاجية ومهارتها في العمل الغادي باتقان.	4.55	0.69	15.25%	90.98%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
16	أرى بأن سياسة المؤسسة التي اعمل بها تساعد وتشجع على ممارسة طرق العلاج الطبيعي.	4.52	0.73	16.13%	90.49%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
17	أتحمس في تأدية مهامّ العلاجية داخل المركز العلاجيّ.	4.52	0.66	14.58%	90.33%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
18	امتلك القدرة على التعاطف الذاتي مع الآخرين.	4.50	0.72	15.97%	90.00%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
	الدرجة الكلية	4.61	0.20	4.35%	92.19%	يسهم بدرجة كبيرة جدا

الجدول (14) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات أفراد

عينة الدراسة حول المحور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية والمتوسط الحسابي أن

إجابات أفراد عينة الدراسة كانت تشير إلى (لدى القدرة على تطبيق بعض الاختبارات والمقاييس الخاصة بالعلاج) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 94.83% ، تأتي بعد ذلك (لدى القدرة على وضع الخطط العلاجية المناسبة) في المرتبة الثانية بنسبة 93.77%، يليها بالمرتبة الثالثة (أطبق خطوات جمع المعلومات في العلاج الطبيعي بمهنية) بنسبة 93.55%، وقد جاءت العبارة (امتلك القدرة على التعاطف الذاتي مع الآخرين) في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية بلغت 90% ، وان الرأي السائد للدرجة الكلية لبعث تطبيق مبادئ العلاج الطبيعي (هي القدرة على تطبيق القواعد النظرية والمهارات العلمية والعملية الأساسية في الممارسة العلاجية) كان يشير إلى (يسهم بدرجة كبيرة جدا) وبحسب إجابات أفراد عينة الدراسة بالكامل.

1- الإجابة على التساؤل الأول: ما هو مستوى الممارسة العلاجية لدى المعالج الطبيعي؟

جدول رقم (6) تقييم إجابات أفراد عينة الدراسة حول تقييم مقياس الممارسة العلاجية لدى المعالجين العاملين

داخل مراكز وأقسام العلاج الطبيعي

ت	المجال	المتوسط المرجح	الوزن النسبي	مستوى التطبيق
1	المعرفة والمهارة المهنية	4.73	94.56%	عالي جداً
2	التطوير المهني والكفاءة المستمرة	4.63	92.61%	عالي جداً
3	تطبيق مبادئ العلاج الطبيعي	4.61	92.19%	عالي جداً
	الدرجة الكلية	4.66	93.12%	عالي جداً

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن المتوسط العام للعناصر المتعلقة بالممارسة العلاجية لدى المعالجين وفق استجابة أفراد عينة الدراسة كان بدرجة "عالية جداً"، حيث جاءت المعرفة والمهارة المهنية بالترتيب الأول بنسبة (94.56%)، كما يلاحظ أن التطوير المهني والكفاءة المستمرة جاءت بالترتيب الثاني بنسبة (92.61%)، يليه تطبيق مبادئ العلاج الطبيعي بوزن نسبي بلغ (92.19%) .

جدول رقم (7) تقييم إجابات أفراد عينة الدراسة حول تقييم مقياس الكفاءة المهنية لدى المعالجين العاملين داخل

مراكز وأقسام العلاج الطبيعي

ت	المجال	المتوسط المرجح	الوزن النسبي	مستوى التطبيق
1	الكفاءة في التعامل	4.663	93.25%	عالي جداً
2	الكفاءة الأدائية	4.661	93.23%	عالي جداً
3	الكفاءة الشخصية	4.655	93.10%	عالي جداً
4	الكفاءة المعرفية والمهارة	4.651	93.02%	عالي جداً
	الدرجة الكلية	4.658	93.15%	عالي جداً

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (20) أن المتوسط العام للعناصر المتعلقة بدور تقييم مقياس الكفاءة المهنية لدى المعالجين العاملين داخل مراكز وأقسام العلاج الطبيعي وفق استجابة أفراد عينة الدراسة كان بدرجة " عالية جدا "، حيث جاءت الكفاءة في التعامل بالترتيب الأول بنسبة (93.25%)، كما يلاحظ أن الكفاءة الأدائية جاءت بالترتيب الثاني بنسبة (93.23%)، يليه الكفاءة الشخصية بوزن نسبي بلغ (93.10%) والكفاءة المعرفية والمهارة بالترتيب الرابع وبنسبة (93.02%).

2- الإجابة على التساؤل الثالث: هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الممارسة العلاجية والكفاءة المهنية لدى المعالجين العاملين داخل مراكز وأقسام العلاج الطبيعي.

وقد تم استخدام معامل الارتباط الخطى البسيط " بارسون " (Coefficients Correlation) للتعرف على مستوى العلاقة بين المتغيرات من حيث درجة التأثير عند مستوى دلالة معنوية $\alpha = 0.05$ أو $\alpha = 0.01$ ، وقد أشارت نتائج الدراسة الميدانية في الجدول (20) علاقات الارتباط الطردية الموجبة بين الممارسة العلاجية والكفاءة المهنية لدى المعالجين العاملين داخل مراكز وأقسام العلاج الطبيعي وعلى مستوى المحاور، إذ كانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (8) علاقة الارتباط بين الممارسة العلاجية والكفاءة المهنية لدى المعالجين العاملين داخل مراكز وأقسام العلاج الطبيعي

ت	المتغيرات المستقلة	المتغيرات المعتمدة	الكفاءة الشخصية	الكفاءة المعرفية والمهارة	الكفاءة في التعامل	الكفاءة الأدائية	مقياس الكفاءة المهنية للمعالج الطبيعي
1	معامل الارتباط	المعرفة والمهارة المهنية	0.164	0.234*	0.355**	0.114	0.339**
	مستوى الدلالة		0.070	0.010	0.000	0.212	0.000
2	معامل الارتباط	التطوير المهني والكفاءة المستمرة	0.373**	0.307**	0.242**	0.270**	0.451**
	مستوى الدلالة		0.000	0.001	0.007	0.003	0.000
3	معامل الارتباط	تطبيق مبادئ العلاج الطبيعي	0.368**	0.281**	0.250**	0.358**	0.471**
	مستوى الدلالة		0.000	0.002	0.006	0.000	0.000
	معامل الارتباط	مقياس الممارسة العلاجية لدى المعالج الطبيعي	0.430**	0.384**	0.387**	0.356**	0.591**
	مستوى الدلالة		0.000	0.000	0.000	0.000	0.000

(**) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) $122 = N$

(*) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) $122 = N$

1- أظهر المتغير المستقل الكفاءة الشخصية علاقة ارتباط معنوية إيجابية مع المتغير المُعتمد مقياس الممارسة العلاجية لدى المعالج الطبيعي إذ حقق بعد الكفاءة الشخصية أقوى علاقة ارتباط طردية معنوية مع المتغير مقياس الممارسة العلاجية لدى المعالج الطبيعي، (**0.430)، إذ توفر هذه النتيجة دعماً كافياً لقبول الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الكفاءة الشخصية ومقياس الممارسة العلاجية لدى المعالج الطبيعي بأبعاده.

2- أظهر المتغير المستقل الكفاءة المعرفية والمهارية علاقة ارتباط معنوية إيجابية مع المتغير المُعتمد مقياس الممارسة العلاجية لدى المعالج الطبيعي إذ حقق بعد الكفاءة المعرفية والمهارية علاقة ارتباط طردية معنوية مع المتغير مقياس الممارسة العلاجية لدى المعالج الطبيعي، (**0.384)، بينما كانت علاقة ارتباطه مع إذ توفر هذه النتيجة دعماً كافياً لقبول الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الكفاءة المعرفية والمهارية ومقياس الممارسة العلاجية لدى المعالج الطبيعي بأبعاده.

• مناقشة النتائج:

أوضحت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط معنوية إيجابية بين الممارسة العلاجية والكفاءة المهنية لدى المعالج الطبيعي. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ياسر محمد زيدية (2018) التي توصلت إلى أن اتجاهات ومهارات الممارسة العلاجية المستندة على البراهين تعمل على رفع من مستوى الكفاءة المهنية في العلاج الطبيعي، كما أن هذه النتيجة تتوافق مع دراسة عصفور، محمود احمد (2017)، التي توصلت إلى وجود تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية للاتجاهات نحو الممارسة العلاجية لدى العاملين على الكفاءة المهنية بنسبة 62.7%.

كما أوضحت نتائج الدراسة إلى أن المعالجين العاملين في مجال العلاج الطبيعي لديهم اتجاه نحو الممارسة العلاجية بدرجة كبيرة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ياسر محمد زيدية (2018) التي أشارت نتائج الدراسة إلى أن إحصائيو العلاج الطبيعي في غزة لديهم مستوى معرفي عالي واتجاه إيجابي ومستوى ممارسة عالية بما يتعلق بالعلاج الطبيعي المستند إلى البراهين، كما أن

هذه النتيجة تتوافق مع دراسة جيت دو، وآخرون (2003) Jette DU, et al التي أظهرت نتائج الدراسة إلى أن المعالجين الطبيعيين بأن لديهم موقفا إيجابيا من الممارسة العلاجية وكانوا مهتمين بالتعلم أو تحسين المهارات اللازمة لتنفيذ الممارسة العلاجية المستندة إلى الأدلة. وأشاروا إلى أنهم بحاجة إلى زيادة استخدام الأدلة في ممارستهم اليومية.

كما اشارت نتائج الدراسة إلى أن المعالجين العاملين في مجال العلاج الطبيعي لديهم كفاءة مهنية بدرجة كبيرة. حسب إجابات أفراد عينة الدراسة ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة دي توندوس وآخرون (2018) Di Tondo S et al ، التي أظهرت نتائج الدراسة ان طلاب العلاج الطبيعي لديهم مستوى أقل من الكفاءة المهنية وكانت الكفاء المهنية لأخصائي العلاج الطبيعي اكبر و تختلف هذه النتائج مع نتائج الدراسات الأخرى على سبيل المثال دراسة شوهي فوجيموتو وآخرون (2016) Shuhei Fujimoto , et al ، التي أظهرت نتائج الدراسة إلى ان العديد من المعالجين الفيزيائيين لا يستخدمون ويفهمون أهمية إرشادات الممارسة السريرية.

الاستنتاجات والتوصيات:

• الاستنتاجات:

- في حدود أفراد عينة الدراسة وما أمكن التوصل إليه من نتائج يمكن أن نستخلص ما يلي:
- 5-1-1- أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباط معنوية إيجابية بين الممارسة العلاجية والكفاءة المهنية لدى المعالج الطبيعي.
- 5-1-2- ان المعالجين العاملين في مجال العلاج الطبيعي لديهم اتجاه نحو الممارسة العلاجية بدرجة كبيرة.
- 5-1-3- ان المعالجين العاملين في مجال العلاج الطبيعي لديهم كفاءة مهنية بدرجة كبيرة.

• التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه هذا الدراسة من نتائج توصي الباحثون بما يلي:

5-2-1- إتاحة المجال لعمل المزيد من الدراسات التي تستهدف المعالجين العاملين بمراكز وأقسام العلاج الطبيعي بالمستشفيات العامة والخاصة لرفع الكفاءة المهنية لديهم.

5-2-2- تخصيص جزء من وقت العمل لتوجيه المعالجين العاملين بمراكز وأقسام العلاج الطبيعي وتوعيتهم بأهمية اتباع الأساليب الإيجابية في الممارسة العلاجية.

5-2-3- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تطوير معايير التقييم المتبعة بوزارة الصحة فيما يخص الممارسة العلاجية والكفاءة المهنية والتعرف على الجوانب التي تعيق عملهم.

5-2-4- الاستفادة من الدراسة الحالية في التدريبات التي تستهدف المعالجين العاملين بمراكز وأقسام العلاج الطبيعي وأكثرها مناسبة التي من شأنها زيادة الكفاءة المهنية وتعزيز الاتجاهات نحو الممارسة العلاجية لديهم.

5-2-5- تطوير سبل وطرق جديدة تستهدف تعزيز الاتجاهات نحو الممارسة العلاجية ورفع الكفاءة المهنية لدى المعالجين العاملين بمراكز وأقسام العلاج الطبيعي.

5-2-6- التشجيع على الممارسة العلاجية والتي بدورها تساعد على الرفع من الكفاءة المهنية لدى المعالجين العاملين بمراكز وأقسام العلاج الطبيعي.

المراجع

المراجع العربية

- بركات أحمد عبدالقادر. (2010). تقييم أداء الخدمات الصحية في لمستشفيات العامة الليبية . ليبيا: (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بنغازي .
- دي توندوس واخرون. (2018). *تتقييم الكفاءات الأساسية للمعالجين الفيزيائيين بين الطلاب والمهنيين في إيطاليا: دراسة مستعرضة*. إيطاليا.
- علي عبد السلام العماري، و علي حسين العجيلي. (2000). *الإحصاء والاحتمالات النظرية و التطبيق*. مالطا: منشورات ألبا.
- محمود احمد عصفور. (2017). *الاتجاهات نحو الممارسة العلاجية وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى العاملين في الصحة النفسية*. فلسطين: (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية لتربية الجامعة الاسلامية غزة.
- ياسر محمود زبدي. (2018). *قياس ومعرفة اتجاهات وممارسات اختصاصي العلاج لممارسة العلاج الطبيعي المستندة على الادلة والبراهين في محافظات غزة . فلسطين: (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية علوم الصحة جامعة القدس .*

المراجع الأجنبية

- American Association . (2004). *Physical Therapist clinical Performance Isrument,American physical Therapy Association*.
- Accreditation Council for Canadian Physiotherapy Academic Programs. (2004). *Essential Competency Profile for Physiotherapists in Canada 2004, Accreditation Council for Canadian Physiotherapy Academic Programs, Canadian Alliance of Physiotherapy Regulators, Canadian Physiotherapy Association, Canadian Universities Physical Therapy*. Canada.
- American Association of Physician Assistants. (2003). *Competencies for the Physician Assistant Profession*. Alexandria, Virginia.
- American Physical Therapy. (2006). *Evalutve criteria for Accrreditation of physical Therapists ,American physical Therapy Association*. Alexadria, Virginia.

- American Physical Therapy Association. (January 2006). *Evaluative Criteria for Accreditation of Education Programs for the Preparation of Physical Therapists*, Alexandria. Virginia.
- American Physical Therapy Association. (1999). *Guide to Physical Therapy Practice* .
- American Physical Therapy Association. (2004). *Physical Therapist Clinical Performance Instrument*.
- American Physical Therapy Association. (2005). *Normative Model of Physical Therapy Professional Education* .
- Australian Physiotherapy Council. (July 2006). *Australian Standards for Physiotherapy*.
- Boards of Physical Therapy. (2002). *Analysis of Physical Therapy Practice in the U.S. Federation of State Boards of Physical Therapy*.
- Boards of Physical Therapy. (2006). *Federation of State boards of Physical Therapy Resources for , Standards of Compence Task Force Federation of State Boards of Physical Therapy*.
- Canadian Legal Information Institute. (2006). *General Standards of Competence and Training for Midwives within the Framework of Pilot Projects*. Canada.
- Chartered Society of Physiotherapy. (2011). *Physiotherapy Framework (condensed version): putting physiotherapy behaviours, knowledge & skills into practice* .
- DU, J., & Batty C, B. (2003). *Evidence-based practice: beliefs, attitudes, knowledge, and behaviors of physical therapists*. *Phys Ther*.
- Epstein, R., & Hundert, E. (2002). Defining and asseing professional competence. 287, 226,235. *Journal of .American Medical Associaton*.
- ESCO. (2013-2020). *European Classification of Skills/Competences, Qualifications and Occupations. The first public release. A Europe initiative*. Retrieved from http://europa.eu/citizens2013/sites/default/files/content/publication/DGEMPL_ESCO_EN_Accessi e.pdf.
- Federation of State Boards of Physical Therapy. (2000). *Standards of Competence* .
- Fujimoto, S., Kon, N., & Takasugi, J. (2016). *Takeo Nakayama, MD, PhD1 "Attitudes, knowledge and behavior of Japanese physical therapists y* .